



سأتحدث في التغريدة المتسلسلة عن #سوق_المناخ وبعض أغرب قصصه التي حدثت في الثمانينات الميلادية

ففي عز إزدهار السوق وقفت سيدة تباع فوق بسطتها بعد أن باع التجار بيت زوجها السداد مستحقته للسوق، تدعو أن يخسف الله بالسوق ويفقر كل تاجر فيه. فضحكوا عليها وأخبروها أن المبنى لا يكفي لكنز أموالهم

<https://t.co/el1o976PVk>



١- فبادئ ذي بدء فسوق المناخ هو سوق غير شرعية بالمطلق لتداول الأسهم الكويتية. أما السوق الرسمي فهو سوق الكويت للأوراق المالية، ومقرها وسط سرداب بالقرب من سوق المناخ.

لكن ما الذي أدى لظهور سوق غير شرعية في ظل وجود آخر رسمي،؟

٢- تعود القصة للعام ١٩٧٦ عندما أصيبت البورصة الكويتية بإنهيار متوسط فقامت الحكومة بشراء نصف الأسهم لمنع حدوث الإنهيار التام وإحتفظت بها ولم تعرضها للتداول وأوقفت كذلك تأسيس أو طرح أي شركة مساهمة جديدة في البورصة.

٣- ولشح المعروض من الأسهم ووفرة السيولة في الكويت عام ١٩٨٠ إتجه التجار الكويتيين لتأسيس شركات وهمية في الإمارات، ومنها تأسيس بنك وهمي في مياه البحرين الإقليمية. وفي الكويت تم بناء مجمع تجاري في سوق مناخ الجمال القادمة من السعودية والعراق والشام فأشترى التجار تلك المحلات وأستخدم، يتبع

٤- وأستخدم سوق المناخ كسوق غير رسمي بديل لتداول تلك الأسهم. فأمتهن الدلالة والبيع والشراء معظم بائي "الجت" في سوق الجت "أي البرسيم" المجاور للمبنى. فأغتنى الحافي منهم في أسابيع وأصبح يركب رولزرايز لونها مثل لون حدائه "حقيقة".

٥- وتتمحور فكرة سوق المناخ على تأسيس شركات "خشاش" في الخليج وبيع أسهمها بدينار لعشرة ملايين سهم مثلاً، ثم يباع السهم بدينارين بشيك آجل لسنة، فيبيعه الأخير بنصف دينار (نقداً)، ثم يشتري بالنقد السهم بدينار دون أن يدفع شيئاً من جيبه. وهكذا يستمر ويجني أموال من الهواء، متجاهلاً عامل الزمن

٦- لذا، كان البعض عندما يعود بيته يكون غير راض عن نفسه إن كان مكسبه مليون دينار فقط في اليوم.

وأكبر فرسان المناخ كان جاسم المطوع الذي وصلت قيمة الأسهم التي يمتلكها ٥٥ مليار دولار أمريكي.

وكان لديه ٣ طائرات خاصة، بينما أمير الكويت لديه طائرة واحدة.

<https://t.co/TI0KVGepv2>



جاسم
المطوع
أسطورة المناخ
في أول
حديث صحفي

قبل ان تتدخل الحكومة وتوقف اقامة الدعاوي وبينما كنت انتقل بين الحجز والنيابة لاستحقاق بعض الشيكات علي كنت احمل معي سبعة الاف وخمسمائة (٧٥٠٠) شيكا على كبرى الشركات والاشخاص دون ان افكر باقامة الدعوى على اي واحد من اصحاب هذه الشيكات بالرغم من ان توقفهم عن الدفع لي هو الذي سبب الارتباك المالي عندي ..

لقد قلت لاحد كبار المسؤولين انني لو تصرفت كما تصرف بعض الحاقدين معي لاحتاجت الدولة اني تحويل المدارس والوزارات الى سجون لانه بامكاني ان ارفع الدعاوي على (٧٥٠٠) شخص واودعهم السجن كما فعلوا معي ..

ولكن وفائي ، والنزاهة يمنعني ان اتصرف تصرفا خائنا كذلك الذي تصرفوه معي .. فايماضي كان ولا يزال ان التجارة هي الامانة . وكلمة الشرف هي الضمان الاقوى عند من يتعامل بشرف .. واذا كان البعض « يتطنز » هذه الايام على كلمة « اعتمد » التي كانت سائدة في السوق والتي كانت اقوى من كل الشيكات .. فان واجبي ان انبه ان كلمة « اعتمد » هذه هي الكلمة القيمة التي ورثناها عن الآباء والاجداد بفخر واعتزاز دون ان يفكر اي واحد منهم بطعن صديقه ورفيقه كما يفعلون الآن ...

٧- كان لديه كذلك ٥ رولرايز مذهب، وعندما أوقف إحداهن في في يوم ما، لمح أن أحد التجار الصغار الذي قلده تملقاً وهو يركب رولرايز مذهب. فلم يرق له ذلك، وأعطى الرولرات للقهوجية في مكتبه.

٨- في أحد الأيام تراهن جاسم مع أصدقائه أن يجعل أول شخص يدخل عليهم المكتب مليونيراً. فكان الأول التاجر بوخمسين والثاني التاجر الجبري والثالث التاجر الرئيس، أما الرابع فكان سعيد الحظ مندوب المبيعات المصري الجنسية، فأعطاه مليون دينار وقال له عد لأهلك في مصر حالاً.

٩-كان لدى والد جاسم المطوع عامل سوري وابنه واسمه "صبحي سكر" وهما يعملان مزارعين في مزرعته. لكن صبحي أستهواه العمل في البوصة، وضبط الدور بعد أن تمنطق بالغترة والدشداشة. وبفهلوة السوريين أصبح المستشار الأول والأخير في السوق القادر على عقد الصفقات بمليارات الدنانير.

<https://t.co/GJWhgRHKey>



١٠- الجميل والغريب في أخبار صبحي سكر، أنه كان حاضراً دعاء المرأة صاحبة البسطة على التجار. لكنه الوحيد الذي ساعدها بشراء منزلها مرة أخرى وأدخلها في الأسهم حتى أصبح تداولها يصل إلى ٦٦ مليون دينار. بعد انهيار السوق سألتها القاضي ماهي وظيفتك وأنت لديك ٦٦ مليون دينار، فقالت "عندي بسطه"

١١- صبحي سكر كان هو الفاهم الوحيد بين التجار، لذلك تخلص من كل مايملك قبل إنهيار السوق عندما لاحت البوادر له، والآن يعيش في السعودية ويتحدث بلكنة أهل الحجاز ويمارس أعماله كأن شيئاً لم يكن. صورته في السعودية <https://t.co/Tx1cNbM2tn>



١٢- وصل تداول سوق المناخ نحو ١٠٠ مليار دولار مع نهاية العام ١٩٨٢، قبل أن ينهار ويذهب ضحيته معظم سكان الكويت ومنهم عبد الحسين عبد الرضا وجاسم يعقوب اللذين أصيبا بجلطتين في القلب. حسينوه خسر كل مايملك ١١ مليون دينار <https://t.co/PiwWnM0tl2>



١٣- أصبح حسينوه مفلساً فذهب يطلب قرض من البنك ليجد لقمة عيشة ولم يكن لديه ضمانات غير اسمه فرفض البنك طلبه. لكن عبدالمحسن الخرافي ضمنه عند البنك، وقال "بنيت هذه السنة عشرة أبراج، والكويت لن تنجب مثل حسينوه ولو بعد عشرات السنين".

١٤- جاسم المطوع أغنى أغنياء الأرض الذي رفع التداول في سوق المناخ ليتعدى سوق لندن ويأتي ثالثاً بعد أمريكا واليابان في حينها، في مقابلة صحفية حديثة، قال أنه لا يملك قيمة سجائر مالبور في جيبه، ويستلف السجاير من رواد المقهى الشعبي الذي يقضي فيه معظم أوقاته بعد أن كان يقضي الويكند في كان. <https://t.co/Qmdh49jWPJ>



تم انشاء هذه الصفحات عن طريق خدمة رتيبها (<https://www.rattibha.com>)

إن محتويات هذه الصفحات، بما في ذلك جميع الصور والفيديوهات والمرفقات والوصلات الخارجية المنقولة معها (يشار إليها مجتمعة باسم "هذا المنشور")، تم انشاؤها بناء على طلب مستخدم/مستخدمين من موقع تويتر. حساب رتيبها يقدم خدمة آلية، من غير تدخل بشري، لنسخ محتويات التغريدات من موقع تويتر ونشرها بأسلوب مقالي وتكوين صفحات PDF قابلة للنشر والطباعة، عند طلب المستخدم/المستخدمين. ويرجى ملاحظة أن الآراء وجميع المحتويات الواردة في هذا المنشور هي آراء الكاتب ولا تمثل بالضرورة آراء موقع رتيبها. موقع رتيبها، لا يتحمل أي مسؤولية عن أي ضرر أو مخالفات لأي قانون ناتجة عن محتويات هذا المنشور.